

شركة الإثمار القابضة وشركتها التابعة والمملوكة لها بالكامل، بنك الإثمار،

تعلنان عن نتائجهما المالية لعام 2018

- أي بي كابيتال، الشركة التابعة والمملوكة بالكامل للإثمار القابضة، تستحوذ على حصة إضافية في مجموعة سوليدرتي القابضة لتصبح شركة تابعة لأي بي كابيتال
- كجزء من خطته الرقمية، بنك الإثمار يستكمل تحديث هام خلال عام 2018 للبنية التحتية وأنظمة تكنولوجيا المعلومات

المنامة، البحرين - 13 فبراير 2019 - أعلنت كل من شركة الإثمار القابضة ش.م.ب.، المؤسسة المالية التي تتخذ من البحرين مقراً لها، وشركتها التابعة والمملوكة لها بالكامل، بنك الإثمار ش.م.ب. (مقفلة)، بنك التجزئة الإسلامي الذي يتخذ من البحرين مقراً له، عن أرباح في نتائجهما المالية لعام 2018.

صرح بذلك رئيس مجلس إدارة شركة الإثمار القابضة، ورئيس مجلس إدارة بنك الإثمار أيضاً، صاحب السمو الملكي الأمير عمرو الفيصل في أعقاب مراجعة وموافقة كلا مجلسي الإدارة على النتائج المالية الموحدة للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2018.

وقد سجلت شركة الإثمار القابضة صافي ربح بلغ 10.06 مليون دولار أمريكي للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2018 مقارنةً بصافي خسارة بلغ 72.40 مليون دولار أمريكي للفترة نفسها من عام 2017. ويتضمن ذلك صافي خسارة خاص بالمساهمين للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2018 بلغ 23.98 مليون دولار أمريكي مقارنةً بصافي خسارة بلغ 84.71 مليون دولار أمريكي سُجلت في الفترة نفسها من عام 2017. أما عائد السهم خلال العام، فقد تحسن إلى سالب 0.82 سنتات أمريكية مقارنةً بسالب 2.91 سنتات أمريكية للفترة نفسها من عام 2017.

كما تضمنت النتائج صافي خسارة بلغ 1.28 مليون دولار أمريكي لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 31 ديسمبر 2018 مقارنةً بصافي خسارة بلغ 56.2 مليون دولار أمريكي للفترة نفسها من عام 2017. وكان صافي الخسارة الخاص بالمساهمين لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 31 ديسمبر 2018 قد بلغ 26.71 مليون دولار أمريكي، أي انخفاض بنسبة 53.7 في المائة مقارنةً بصافي خسارة بلغ 57.67 مليون دولار أمريكي سُجلت في الفترة نفسها من عام 2017. وكان عائد السهم لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 31 ديسمبر 2018 قد انخفض بمقدار 0.92 سنتات أمريكية مقارنةً بسالب 1.98 سنتان أمريكية للفترة نفسها من عام 2017.

وفي ديسمبر 2018، استحوذت شركة أي بي كابيتال، وهي شركة تابعة ومملوكة بالكامل للإثمار القابضة، على حصة إضافية في مجموعة سوليدرتي القابضة، واحدة من أكبر شركات التكافل في البحرين. ونتيجة لذلك، أصبحت مجموعة سوليدرتي القابضة شركة تابعة لأي بي كابيتال. وخلال شهر ديسمبر 2018، أصبح صندوق دلمونيا للتطوير 1، وهو صندوق تتم إدارته من قبل بنك الإثمار، الشركة التابعة والمملوكة بالكامل للإثمار القابضة، تابع لبنك الإثمار بعد ارتفاع حصة البنك في الشركة بنسبة أكثر من 50 في المائة.

وتعليقاً على هذه النتائج قال سمو الأمير عمرو الفيصل: "بالأصالة عن نفسي ونيابة عن مجلس إدارة شركة الإثمار القابضة، يطيب لي أن أعلن بأنه على الرغم من تحديات ظروف السوق الصعبة فإن المجموعة تواصل تنفيذ خطة

التحول في عام 2018 والذي اختتمته بإنجازات هامة. وتضمن ذلك التحسن في الأداء المالي وتنفيذ العديد من المبادرات الهامة لتحقيق النمو".

وأضاف سموه: "إن نتائج عام 2018 تظهر بأن إجمالي الإيرادات قبل خصم المخصصات والضرائب الخارجية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2018 قد ارتفعت إلى 43.42 مليون دولار أمريكي، أي زيادة بنسبة 96.8 في المائة مقابل 22.10 مليون دولار أمريكي سجلت في الفترة نفسها من العام الماضي. ويعود ذلك في الأساس إلى حصتنا المرتفعة من الأرباح بعد خصم الضرائب من الشركات التابعة الناتجة عن إعادة تصنيف أصل معين ضمن المجموعة محتفظ به لغرض البيع إلى شركة زميلة خلال هذه الفترة.

واستطرد سموه قائلاً: "ونتيجة لذلك، ارتفع الدخل التشغيلي للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2018 بنسبة 12.7 في المائة ليصل إلى 259.82 مليون دولار أمريكي مقابل 230.56 مليون دولار أمريكي سجل في الفترة نفسها من عام 2017. وكان الدخل التشغيلي لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 31 ديسمبر 2018 قد بلغ 48.34 مليون دولار أمريكي، أي انخفاض بنسبة 2.3 في المائة مقابل 49.48 مليون دولار أمريكي سجلت في الفترة نفسها من عام 2017".

وأوضح سموه قائلاً: "إن الميزانية العمومية للإثمار القابضة انخفضت بشكل طفيف بنسبة 1.4 في المائة، حيث بلغ إجمالي الأصول 8.49 مليار دولار أمريكي كما في 31 ديسمبر 2018 مقابل 8.61 مليار دولار أمريكي كما في 31 ديسمبر 2017. وقد بلغ إجمالي حقوق الملكية 116.36 مليون دولار أمريكي كما في 31 ديسمبر 2018 أي انخفاض بنسبة 67.3 في المائة مقابل 355.33 مليون دولار أمريكي كما في 31 ديسمبر 2017، ويعود هذا الانخفاض بشكل أساسي نتيجة تأثير معيار المحاسبة المالية (FAS 30) وتأثير أسعار صرف العملات نتيجة انخفاض قيمة الروبية الباكستانية خلال العام على حقوق المساهمين".

كما قال سموه: "بالنيابة عن مجلسي الإدارة، أود أن انتهز هذه الفرصة لأعرب عن عميق شكري وتقديري للمساهمين على ثقتهم، كما أتوجه بوافر الشكر والامتنان إلى مصرف البحرين المركزي ووزارة الصناعة والتجارة والسياحة وبورصة البحرين وبورصة الكويت وسوق دبي للأوراق المالية على مساندتهم وإرشاداتهم المستمرة".

وأردف سموه بالقول: "يسرني أيضاً أن أعلن أنه كجزء من استراتيجيته نحو التحول الرقمي، قام بنك الإثمار باستكمال إطلاق نظاماً محدثاً للبنية التحتية وأنظمة تكنولوجيا المعلومات خلال عام 2018. إن هذا النظام الجديد، والذي تم إطلاقه للمساعدة في دعم نمو الأعمال وتحسين كفاءة العمليات والرقابة الداخلية وتعزيز تجربة العملاء المصرفية، تضمن تحديث هام لنظام الأعمال المصرفية للبنك وتوفير نظام جديد للخدمات المصرفية الإلكترونية. ويقدم النظام الجديد أساساً قوياً لدعم نمو أعمال البنك، حيث يوفر المرونة والسرعة لإطلاق منتجات وخدمات جديدة مع التركيز على العميل".

ومن جانبه قال الرئيس التنفيذي لشركة الإثمار القابضة، والرئيس التنفيذي لبنك الإثمار أيضاً، السيد أحمد عبد الرحيم بأن الأداء المالي لكل من الشركة والبنك مقابل تحديات ظروف السوق لعام 2018 يؤكد على أن الجهود المبذولة لتحقيق التحول في المجموعة تؤدي ثمارها.

وأضاف السيد عبد الرحيم: "إن النتائج المالية لبنك الإثمار تظهر تحقيق صافي ربح بلغ 14.14 مليون دينار بحريني للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2018، أي زيادة بنسبة 126.7 في المائة مقارنةً بصافي ربح بلغ 6.24 مليون دينار بحريني سجلت عام 2017. وكان صافي الربح الخاص بمساهمي البنك للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2018 قد بلغ 1.41 مليون دينار بحريني، أي انخفاض بنسبة 10.9 في المائة مقارنةً بصافي ربح بلغ 1.58 مليون دينار بحريني سُجلت عام 2017".

كما قال السيد عبدالرحيم: "إن النتائج المالية لبنك الإثمار قد تضمنت تحقيق صافي ربح بلغ 9.38 مليون دينار بحريني لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 31 ديسمبر 2018 مقارنةً بصافي خسارة بلغ 0.44 مليون دينار بحريني عام 2017. وكان صافي الخسارة الخاص بمساهمي البنك خلال فترة الثلاثة أشهر المنتهية في 31 ديسمبر 2018 قد بقيت مستقرة عند 0.15 مليون دولار أمريكي مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي".

وأوضح السيد عبدالرحيم قائلاً: "إن صافي الإيرادات قبل خصم المخصصات والضرائب الخارجية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2018 كان قد بلغ 13.70 مليون دينار بحريني، أي انخفاض بنسبة 28.0 في المائة مقارنة بصافي إيرادات بلغ 19.03 مليون دينار بحريني سجل عام 2017. وظل إجمالي الإيرادات مستقرًا خلال عام 2018، حيث سجل البنك 151.7 مليون دينار بحريني للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2018".

وأضاف السيد عبد الرحيم: "إن الميزانية العمومية لبنك الإثمار انخفضت بشكل طفيف بنسبة 3.5 في المائة، حيث بلغ إجمالي الأصول 3.13 مليار دينار بحريني كما في 31 ديسمبر 2018 مقابل 3.24 مليار دينار بحريني كما في 31 ديسمبر 2017. وفي الوقت الحاضر، ونتيجة لظروف السوق، فإن رصيد حسابات الاستثمارات المطلقة بلغ مليار دينار بحريني كما في 31 ديسمبر 2018، أي انخفاض بنسبة 6.6 في المائة مقابل 1.06 مليار دينار بحريني كما في 31 ديسمبر 2017. وقد بلغ إجمالي حقوق الملكية 85.39 مليون دينار بحريني كما في 31 ديسمبر 2018 أي أنخفض بنسبة 44.8 في المائة مقابل 154.60 مليون دينار بحريني كما في 31 ديسمبر 2017، ويعود هذا الانخفاض بشكل أساسي نتيجة تأثير معيار المحاسبة المالية (FAS 30) وتأثير أسعار صرف العملات نتيجة انخفاض قيمة الروبية الباكستانية خلال العام على حقوق المساهمين".

وأردف السيد عبدالرحيم بالقول: "يسعدنا أيضاً الإعلان بأن بنك فيصل المحدود بباكستان، وهو بنك تجزئة تابع لبنك الإثمار، قد حافظ على نموه ووصل عدد فروع حاليًا إلى 455 فرعاً موزعين على أكثر من 100 مدينة في باكستان بعد أن تم افتتاح 50 فرعاً جديداً خلال عام 2018. ويهدف البنك إلى توسعة انتشار شبكة فروعه للتجزئة المصرفية في عام 2019 بافتتاح 100 فرع ليصل العدد الإجمالي للفروع 555 فرعاً مع نهاية عام 2019".

في بداية عام 2018، قام بنك الإثمار بإطلاق تطبيق Ithmaar eQ، وهو تطبيق حجز المواعيد الإلكتروني للهواتف الذكية والذي صمم خصيصاً لتقليل مدة انتظار العملاء في الفروع. ويسمح تطبيق Ithmaar eQ للعملاء بحجز المواعيد مباشرة أو إصدار تذكرة إلكترونية لأقرب فرع أو الفرع المناسب للعميل ويوفر التطبيق اتجاهات للوصول إلى الفروع وأوقات عمل كل منها. كما يوفر التطبيق نظام إدارة المعلومات للعملاء. ويمتلك بنك الإثمار واحدة من أكبر شبكات التجزئة المصرفية في البحرين مع 16 فرعاً 45 جهازاً للصراف الآلي موزعة في مواقع استراتيجية بمملكة البحرين.

كما قام بنك الإثمار خلال عام 2018 بالإعلان عن خطة إطلاق أول شبكة دفع بالبصمة في المنطقة. إن هذا الحل الذي تم ابتكاره مع شركة إيزي للخدمات المالية سوف يوفر للعملاء طريقة أسهل وأكثر أماناً لإتمام المعاملات المالية وستحدث ثورة في تجربة العملاء المصرفية. ومع تطبيق هذه التقنية، فإن عملاء بنك الإثمار يمكنهم الاستغناء عن بطاقاتهم المصرفية لإنجاز معاملاتهم المالية عن طريق أجهزة الصراف الآلي لبنك الإثمار واستخدام بصماتهم مع إدخال رقم سري خاص عوضاً عن البطاقات لإتمام المعاملات المالية المطلوبة بطريقة أسهل وأكثر أماناً.

- انتهى -

عن الإثمار القابضة:

شركة الإثمار القابضة ش.م.ب. ("الإثمار القابضة أو الإثمار") هي شركة استثمارية مرخصة من قبل مصرف البحرين المركزي وتخضع لإشرافه وأسهمها مدرجة في بورصة البحرين وبورصة الكويت وسوق دبي المالي. تمتلك الإثمار القابضة كيانين تابعين لها بالكامل، إحداهما بنك الإثمار ش.م.ب. (م) (بنك الإثمار) وهو بنك تجزئة إسلامي تابع يتولى أعمال التجزئة المصرفية الأساسية، والأخرى أي بي كابيتال ش.م.ب. (م) وهي شركة استثمارية تقوم بإدارة الاستثمارات وغيرها من الأصول غير الأساسية، علماً بأن كلا الكيانين التابعين قد تم الترخيص لهما من قبل مصرف البحرين المركزي ويخضعان لإشرافه.

إن بنك الإثمار يقدم مجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية والتي تلبي الاحتياجات التمويلية والاستثمارية للأفراد والمؤسسات. كما لا يزال بنك الإثمار يحتفظ بحضوره في أسواق خارجية من خلال شركته التابعة، بنك فيصل المحدود (باكستان) ومحلياً من خلال صندوق دلمونيا للتطوير 1.

أما أي بي كابيتال فإنها تحتفظ بحضورها في أسواق المنطقة والخارج من خلال استثماراتها وشركاتها الزميلة، والتي تتضمن بنك البحرين والكويت وشركة الإثمار للتطوير المحدودة وسوليدرتي (وهي شركة تأمين إسلامية) وشركة نسيج والتي تتخذ جميعها من البحرين مقراً لها وشركة سينك لإدارة الأصول الدولية (هونغ كونغ) وشركة إثراء كابيتال (المملكة العربية السعودية).